

## محاضرة " طريق النجاح " للشيخ البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره. ونعتذر بالله من شرور افسوسنا وسبيئات اعمالنا. بيهده الله فلا ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك  
- 00:00:00

وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات اخرى وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار بطبيعة الحال كما ذكرت في لقاء لنا سابق في السنة الفارطة اكون دائمًا في منتهى السعادة حين - 00:00:31  
الى المعهد البديل والمواصلات والاتصالات بالرباط. لانني في ذكريات طيبة وان كان ذلك منذ سنوات عديدة فكما ذكر اخونا الفاضل  
انا اشعر هنا اني دائمًا في بيته وبين اخواني وان - 00:00:56

مررت السنون وتقادم العهد شيئاً ما. لكن هنالك مجموعة من الثوابات التي لا تتغير. ومن هذه الثوابات المحبة والاخوة الاسلامية التي تجمع بيننا اجمعين موضوعنا عن اه عن النجاح. وعممت المحاضرة طريق النجاح - 00:01:20  
وقد تسبب صمتنا لبعض الحاضرين هنا من الطلبة ان كان يظن اني ساتكلم عن النجاح في امتحان او في الامتحانات التي تعقد في مثل هذه المعاهد فهذا ليس من المقصود ابدا. وانما نتكلم - 00:01:44

عن النجاح من حيث عن النجاح في الحياة عن النجاح الشامل الكامل الذي لا النجاح الاكاديمي الا جزءاً يسيرًا جداً منه في الدراسة  
الاكاديمية انا من المعتنين بهذا الامر جداً واعتبر ان هنالك اشياء كثيرة - 00:02:03

ان تتحقق بهذه الشهادات الاكاديمية. لست ازهد فيها ولكن في نفس الوقت ليست هي كل شيء فكلام عن النجاح الشاغل في الحياة. ان تتحقق في حياتك مطلوب الله عز وجل منك مراد الله منك اولاً ثم ان تتحقق لامتك ما - 00:02:30  
تستفيد منه وتنتفع به. وحينئذ فالنجاح ليس مادياً فقط. وليس روحياً فقط ليس مادياً فقط كما نجد في كثير من كتب التنمية  
البشرية ومن محاضرات التنمية البشرية التي في غالب الاحيان عندما - 00:02:58

للنجاح فانها تمثل بالجانب المادي فتقول فلان مثلاً كان فاشلاً في حياته مع فاشل كان فقير جداً لا احد ثم بجهد معين بعمل معين بكد  
مخصوص صار ناجحاً. كيف صار ناجحاً؟ صار مديرًا - 00:03:19  
لشركة مشهورة صار مليونيراً صار ذا اموال ضخمة صار مشهوراً جداً فاذا معيار النجاح في مثل هذه الكتب في الغالب هو الشهرة  
زائد المال والشهرة اذن هو معيار مادي محض - 00:03:39

وفي نفس الوقت اقول النجاح ليس روحياً النجاح الذي اقصد هو الذي ساتكلم عنه اليوم ليس روحياً فقط بامكانك ان تعتزل الناس  
في مسجد او في مكان بعيد في جبل ثم تعبد الله سبحانه وتعالى - 00:03:59  
بصلوة وصيام وذكر ودعاء وقيام وما اشبه ذلك. لا شك انك في هذه الحالة ستتحقق طمأنينة روحية كبيرة وسيكون قلبك ازكي  
مقامات العرفان لا شك في ذلك. وحينئذ يمكن ان نتكلم هنا عن نجاح روحي. ولكن في نفس الوقت - 00:04:20

لن تكون قد قدمت لامتك شيئاً ستكون قد قدمت لنفسك ربما آما تصبو اليه هذه النفس ولكن ان تكون قد قدمت لlama التي تتنتظر  
منك اشياء الجراحة ما تريده من هذا لم يقل. فإذا نريد نجاحاً شاملًا كاملاً. وحينئذ لا ادخل - 00:04:43  
تعريف النجاح وفي مثل هذه الامور التي قد نضجع اوقاتنا واعمارنا في اه تعرفها وفي بحثها وانما انتقل مباشرة الى بعض الخطوات  
التي ارى انها تحقق لك النجاح وهي تقريباً آما بحسب الاحصائية التي قمت به تقريباً عشر نقاط سنتكلم عنها وهي كفيلة الى ان

وحققتها في نفسك ان تصل الى النجاح ولابد فالنقطة الأولى هي حدد غايتك ينبغي او يجب عليك ان تحدد غايتك في هذه الحياة المشكلة عند كثير من الناس شبيهم وشبانهم انهم لا يعرفون غايتهم - 00:05:34

واذا سألت ما الخيال؟ ما غايتك في هذا الكون؟ اما ان لا يجب اصلا لا ادري لغاية احتاج ان افكر او احتاج ان اسأل عالما او شخصا معينا ليخبرني بلغاية التي يجب ان نسعى اليها. هنا مشكلة حقيقة - 00:05:58

وهنالك مشكلة اخف من هذه وهي ان الشخص يعرف غايته ولكنها غاية عامة جدا غير محددة ولانها عامة جدا لا يمكنه ان يترجم هذه الفارقة الى اهداف مرحليه واضحة من قبيل الغايات العامة جدا ان تقول له ما غيرك في حياتكم رضا الله عز وجل صحيحة لا اشكال في ذلك لا يمكن ان - 00:06:17

لنكر احد ان الغاية التي ينبغي ان يسعى اليها المسلم هي ماذا؟ هي رضا الله سبحانه وتعالى. او غايتي الجنة او ما اشبه ذلك. لكن هذه اللي كيترجمها الى اهداف تحتاج الى جهد كبير جدا لانها غير عامة. المراد عندي ان تكون لك غاية - 00:06:47  
خاصة لامامة ان تقول مثلا وانا لا اريد ان املي على احد من الحاضرين غاية من الغاية ان الغايات تختلف جدا اريد ان اكون مثلا في باب العلم على الدرجة الفلانية ان اصل في العلم - 00:07:07

الى الدرجة الفلانية يذكر كما ربما تعرفون من قصص القديمة ان الامام السيوطي رحمة الله فعلوه تعرفونه يذكر ان الحافظ ابن حجر الشبيبة من ماء زمزم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له بمعنى ان ماء زمزم يشرع عنده الدعاء تشرب من ماء زمزم - 00:07:27

فكثير من العلماء كانوا من هديهم انهم حين يحجون يشربون ماء زمزم لغاية معينة فالحافظ هنا شرب من ماء زمزم ليصل في الحفظ الى درجة الامام الذهبي. يعني يشعر بهذه الغاية. لاحظ هذه غاية - 00:07:54  
مخصوصة يقول اريد ان اكون غايتي ان اكون في حفظي اي في حفظ الحديث في مثل درجة الامام والسيوطى نفسه وهو يروي هذه القصة يقول وانا شربت من ماء زمزم غاية ان اكون في - 00:08:14

مثل وفي الحفظ مثل الحافظ ابن حجر الشاهد عندي ان القدامى من علمائنا ايضا يضعون غايات محددة. فلذلك اطلب منك ان تفكر ولا تنتظر ان يذكر لك خيرك من الناس الغيب من التي ينبغي ان تسأليها لكن فكر انت وقل غايتي وقل غاية محصورة - 00:08:34  
واضحة جديدة ثم في مجال الایات ينبغي ان تزب بين المادي والروحي كما ذكرت هناك من قول لابد من المزاوجة بين الامرين ما ينبغي ان تكون الغاية مادية فقط او روحية فقط لان هنالك حينئذ يكون عندك نقص - 00:09:04

في الغاية التي تسعى اليها. وقد ذكرت لك المثال من قبل عن الغاية المادية والغاية الروحية. اذكر هنا قصة ويعني مثل هذه المحاضرات ان كان فيها بعض القصص القديمة او الحديثة فانها تساعد على فهم هذه المعاني - 00:09:24

يقولون استمع عبد الله بن الزبير وعوض بن الزبير ومصعب بن الزبير هؤلاء اخوة وعبد الله بن عمر الصحابي اجتمعوا فقالوا تعالوا نتذكرة في الاشياء التي نتمناها نسعى اليها. فقال اولا قال عبد الله بن الزبير اما انا فاتمنى الخلافة - 00:09:44  
اما مروءة ابن الزبير فقال واما انا فاتمنى ان يؤخذ عني العلم وقال مصعب ابن الزبير واما انا فاتمنى امرة العراق يعني ان اكون اميرا على العراق. وان اجمع بين عائشة - 00:10:12

بنت طلحة وسكينة بنت الحسين هاتان مردان فاضلتان مشهورتان بالجمال ويعني يضرب بهما الدخل في هذه في الجمال والعقل والفضل وشرف نسب ما اشبه ذلك. قالوا ان اجمع بيننا دين. وقال عبد الله بن عمر واما انا - 00:10:30

فاتمنى ان يغفر لي. اتمنى الجنة فيقول راوي هذه القصة كل هؤلاء حصلوا على ما ارادوا فعلا عبد الله بن الزبير نال الخلافة عوض بن الزبير كان من يرحل اليه فاخذ عنه العلم آما مصعب بن الزبير نال كرة العراق وتزوج سكينة وعائشة كليهما - 00:10:50  
قال وارجو ان ينال عبد الله ابن عمر مراد له ايضا المغفرة والجنة. اذا تأملت هذه الغايات التي هؤلاء الاربعة ماذا تجد؟ تجد ان منها ما هو مادي محض مثل التزوج من فلانة هذا شيء مادي - 00:11:15

خاصة ان لم يصاحب ذلك اه غرض اخروي. وهناك اشياء او اه غaiات اخروية مثل ما قال عبدالله ابن عمر قال اريد ماذا؟ اريد الجنة ان يحفر منه. وهناك اشياء يختلط فيها المادي - 00:11:35

الروح يختلط فيها الديني والأخروي مثلا الخلافة لأن الخلافة قد يراد بها المعنى المادي هو الحصول على المال وما وقد يراد بها ايضا اه تحقيق شرع الله واقامة الشريعة وما اشبه ذلك من المعاني. فإذا اريد ان يسعى - 00:11:55

شاب ان كان او غير شاب ان تكون له خارطة من هذا النوع غاية خاصة ثم غاية تزاوج بين المادي وانطلاقا من هذه الغاية عليك ان تحدد التدبر انه يستحيل ان تبقى غايتها هكذا عامة ليس فيها اهداف مرحالية تعرفون من عند في الاصطلاح العسكري يتكلم - 00:12:15

الاستراتيجية والتكتيكي. فالاستراتيجية هي الهدف البعيد هي الغائط البعيدة. والتكتيكي هو الهدف المرحلي. مثلا اذا كنت غايتها ان اصل في علم ما ادري في علم الفيزياء مثلا او في علم الرياضيات الى درجة ان احصل على - 00:12:42

جائزة معدى نوبل او كذا او غيرها من الجواز المشبوهة مثلا. ويعني ما ينبغي ان تكون غايتها محدودة لتكون عالية جدا فلا يستقل احد نفسه في المجال العلمي خصوصا. فحين تضع هذا هذه تقول ما الاهداف المرحومية؟ الهدف المرحلي الاول في السنة - 00:13:02

علي ان اتعلم كذا وكذا. في السنة الثانية علي ان اسعى الى ان اصل الى المرتبة الفلانية. اه بعد ذلك علي ان احصل على الشهادة الفلانية وهكذا اذا اهداف مرحالية واضحة يأتينا الكلام عنها ان شاء الله تعالى في باب التخطيط - 00:13:26

اذن هذه النقطة الاولى وهي قضية تحديد الغاية. لما اتحدث عن هذه القضية واجعلها هي اول شيء من اجل من الناس انتم الان اقاربكم من الطلبة المهندسين سياطي اليوم الذي تخرجون فيه تصبحون فيه مهندسين غالب - 00:13:46

المسيحيين يتخرجون يصبحون يعني يعملون في شركة معينة يصبحون كغيرهم من الناس موظفين ما الذي يقع؟ يصيب ما يسمى تخدير الامن. تخدير الامن. يعني حالة الامن التي فيها انه يعني يحصل على اجرة معينة مضمونة في اخر الشهر او مستقر لانه مثلا - 00:14:06

زواج يكون له اولاد عنده استقرار نفسي استقرار في حياته المادية. اذا نوع امن يسبب له تخديره فيعيش في حياته دون غاية اصلا لا تبقى عنده ادنى غاية يخدر فكريها وذهنيا وشعوريا بحيث تغيب الغايات بالفعل فتجده يسباك في الصباح - 00:14:36

يذهب الى العمل بعد العمل يرجع يستريح يأكل يشرب الى اخره اشياء آآ يعني كالطاحون يدخل في طاحونة العمل هذه التي تخرده. لما نتكلم عن تفجير الامن انك حين لا تكون امنا تكون - 00:15:05

سها وکدا لذلك الشخص مثلا الطالب من امثاله اتصور انه اكثر عمل واكثر بذلك للجهد واعلى همة من كثير من المهندسين حينها يتخرجون لما؟ لأنهم ما زلت لم تصلوا الى درجة الامن والاستقرار. فانتم تسعون وتكدون. لا اخاف - 00:15:25

حين تسعون وتكدون ولكن اخاف عليكم كثيرا حين تنتقلون الى درجة التخدير بسبب هذا الامن وبسبب هذا ماذا يقع الكثيرين؟ يقع للمشاهير ايضا تجد شخصا مشهورا جدا من كبار آآ مثلا الرياضيين او المندفرين - 00:15:45

ما عشتنا هؤلاء يعني بسبب شهرته هذه يصل الى مرحلة حق فيها كل ما كان يعتبر انه غاية له فالصبح يعيش بدون غاية هذه مشكلة كبيرة لذلك حدد غايتها واسع اليها وضع الاهداف التي توصل - 00:16:05

النقطة الثانية هي حدد مرجعيةك بعد ان حددت فريقك عليك ان تحدد المرجعية لانك دون مرجعية فانت متخطط. وانت ولا بد تكون مضطربا حائزها. ما معنى المرجعية المرجعية هي الشيء الذي يرجع اليه في فهم الكون في فهم الحياة في فهم نفسك في فهم - 00:16:25

علاقتك بالآخرين بطبيعة الحال يمكن ان تقول لي مرجعيةي الاسلام لا شك في ذلك لكن مرة اخرى كما ذكرنا عن الغاية حين قانون المرجعية عامة غير موضحة فانك قد تضطرب مع ذلك. فلا شك ان مرجعيتنا جمیعا - 00:17:01

الاسلام لكن الاسلام تدخل فيه اه طوائف بدعاية تكون فيه افهام غير سلیمة تدخل بدع محدثات تدخل في اشياء كثيرة منتسبة الى

الاسلام وقد لا تكون من الاسلام وتكون بعيدة كل وبعد عن الاسلام فتحتاج ان تحدد مرجعية كل التي تسير عليها. كل من رأينا دون

مراجعة - 00:17:21

انه يكون حاضرا مضطربا في الفتن والاحاديث الكبرى. مثلا حين رأينا مؤخرا في السنوات الاخيرة ما يسمى بالربيع العربي رأينا  
المرجعية الواضحة واضحين في تعاملهم مع الاحاديث. يفهمونها جيدا ويتعاملون معها - 00:17:51

تعاملا واضحاما سلسا بالمقابل من ليست له مرجعية واضح ما الذي يقع له ؟ فانه يفتتن يضطرب مع كل حدث لا يدرى كيف يتعامل  
كيف يفهم كيف يحكم على الاشخاص وعلى الطوائف وعلى الاحاديث. اشبه قضية - 00:18:11

مراجعة تعرفون هذه اللعب الاطفال التي يسمونها يعني اه صور تكون صورة واحدة وتكون مقسمة الى اجزاء صغيرة ويكون الهدف  
هو ان تجمع تلك الاجزاء لتصبح الصورة كاملة. تصور معك انك - 00:18:31

طلب منك اه يعني جيء لك بلوحة كبيرة ضخمة جدا يعني عشرات الابقار في عشرات الامتار. وهذه اللوحة مكونة من اجزاء صغيرة  
جدا او اقل هذه الاجزاء اجزاء اللوحة الصغيرة هذه المشتتة في جميع الاتجاهات وفي جميع الاشكال. وطلب منك ان - 00:18:51  
ترتيبها هذا هو هدف اللعبة ان تعيد ترتيبها لتحصل على اللوحة الكاملة. كم ستأخذ منك ذلك من الوقت ستأخذ منك وقتا ضخما  
ووجهها كبيرا. والغالب انك لن تستطيع. اذا كانت اللوحة كبيرة جدا لن تستطيع القيام - 00:19:18

بهذا العمل وبالتالي ستقف امام هذه اللوحة محتارة مضطربة تنتظر اخرين كي يساعدوك هذا بالضبط هو تعاملنا مع الكون مع الحياة  
مع انفسنا مع الاخرين. هي لوحة ضخمة حقيقة. هذا - 00:19:38

الكون الذي نعيش فيه لوحة ضخمة جدا ليست بعشرات الامتار لكنها اكبر من ذلك بكثير. واجزائها صغيرة وكثيرة جدا الاحاديث  
المتسارعة لا اقصد فقط الاحاديث السياسية. احداث سياسية فكرية ذهنية اه طوائف تنشأ. طوائف تموت اه - 00:19:59

يتحدثون اناس في علاقاتك الشخصية معهم انت نفسك يعني تتغير يعني تغير نظرتك للحياة اذا هذه الاشياء كثيرة جدا حين تكون  
لديك المرجعية ما يعني ذلك يعني ان جزءا كبيرا من هذه اللوحة - 00:20:19

كل اجسامهم موضوعة في موضعها الملائم لها. يعني مثلا تسعون بالمئة من اللوحة في اه الصحيح يأتيك حدث صغير نحن قلنا ان  
التشبيه بين الجزء جزء اللوحة وبين الحدث يأتيك جزء - 00:20:43

حدث صغير تبحث عن موضعه فتضعه اذا حين يأتيك مثلا حدث سياسي طارى انت لان عندك المرجعية ما الذي يحدث ؟ اللوحة  
اماكم واضحة. نظرتك للكون وللحياة تصورك مفهومك واضح جلي. تسعون بالمئة واكثر منه موضوع في موضعه - 00:21:03  
ذلك الحدث فتضعه ليكن هذا الحدث سياسيا او فكريا او اقتصاديا او كييفما كان فانك تجد موضعه بسهولة فتضعه في  
موضعه في الحياة اذن هذه هي المرجعية التي تحتاج اليها والتي تأتي بخطوات اخرى سذكرها فيما بعد ان شاء الله تبارك وتعالى -  
00:21:30

لكي نصل الى تحديد الغاية والى تحديد المرجعية لا يمكن ان تنطلق من لا شيء الكثير من الناس بدون اه انطلاقا من لا شيء. يقول كان  
عندی عقلي اجتهد. لا لا يكفي ذلك - 00:21:54

لابد من ان تجتهد انطلاقا من معرفة معينة. يعني ينبغي ان يكون عندك في اه يعني ذهنك في قلبك وفي شعورك زاد معرفي معين.  
كيف تحصل على هذا الزات ؟ ان كنت صاحب همة ضعيفة تصور معك - 00:22:11

همته ضعيفة جدا لا يقرأ لا يتعلم لا يبحث يعني هو هكذا يعيش في الحياة سهلة لأن لا يؤمر ولا ينهى. يعيش كما تعيش الانعام  
يأكل ويسرب ويتناصب لا اقل ولا اكثرا. مثل هذا من اين تأتيه المعرفة ؟ يستحيل - 00:22:31

اذا لم احتاج في النقطة الثالثة ان اتكلم عن اه الخطوة الثالثة وهي الظمة المعرفية لابد ان يكون لديك ظمما بمعنى العطش ان يكون  
لديك ظمما معرفيا ظمما للعلم ان تكون دائما في حالة عطش - 00:22:51

للعلم وللمهادفة وهو عطش بالمناسبة لا يمكن ان يرثوي ابدا عطش يستمر معك منذ ان معنى المعرفة ومعنى العلم الى ان تنتهي  
حياتنا. هو ضمما يستمر معك ويؤدي بك الى البحث - 00:23:17

والى القراءة المستمرة والى العمل للانتشال نفسك بالوحدة الجبل الى درجة العلم واعلم انك في جميع الاحوال لن تحيط بالعلم ولن تحيط بالمعرفة. ولكن اذا لم يكن عندك هذا الظلام المعرفي فانك لن - [00:23:37](#)

لتصبح شيئا اه ما دمنا في معهد باريس اه هناك ذكرى فينا كت ادرس اه كامثال يعني تقريبا تؤثر عشرين سنة كنا في احد الدروس ما زال هذا يعني يدرس الان عن تقنيات التواصل - [00:23:57](#)

ذكر لفظة يعني بها الموت الرحيم وخلال تلك اللقاء اه يعني طلب من الطلبة منا ان هذه الكلمة فانا بكل وضوح ما كنت اعرفها مع اني كنت مخطئ في معناها فحين آآ يعني اجبت - [00:24:21](#)

لم اجب الجواب الصحيح. واجاب احد الطلبة الاخرين الجواب الصحيح الملائم. بعد ان خرجنا من بطبيعة الحال من الدرس وفي ذلك اللقاء تعرفون ان الطلبة فيما بينهم يعني يعلمون فوق التعليقات - [00:24:50](#)

الى اخره فانا اجبت جوابا غير سليم. قلت هذه الكلمة يعني لا يلزمني ان اعرفها لیست من اساسيات المعرفة وكون فلان عرفها يعني هذا لا يعني انه يعرف اللغة الفرنسية احسن مني - [00:25:10](#)

فاجابني شخص بكلمة الى الان في اذني. قال غير صحيح بل معرفة الشيء خير من اهل الجنة ما زالت هذه الكلمة وقال الغالب انه نسي الموضوع نسي القصة ونسي الحادثة كلها. لكن انا صارت هذه القضية لو علمتني شعار - [00:25:28](#)

المعرفة بالشيء كيما كان هذا الشيء من استثناءات يسيرة جدا. خير من الجهل بذلك الشيء. ولذلك اذا صارت صار هذا شعار لك. فانك تبحث دائما عن راي هذا العطش الذي يلازمك - [00:25:51](#)

لمعرفة الاشياء كلها كيما كانت هذه الاشياء. ولذلك اتحدث عن كثير من الناس اعرفه. عندهم هذا الدور تجده يعني مثلا يتخصص في علم ديني ثم ينتقل الى علم من العلوم الشرعية ثم تراه يبحث مثلا - [00:26:13](#)

في اللغات يريد ان يتعلم اكتر ما يمكن من اللغات الحية المتعامل بها ثم يسأل عنا تبني علم جديد او معرفة جديدة في التنمية البشرية او في اريد ان اعرف دائما سعي مستمر - [00:26:34](#)

للتعلم وللمعرفة هذا الشيء حقيقة اتمنى ان يكون عند كل مسلم لانه هو الذي يجعل من هذه الامة امة خيرة متفوقة على غيرها من الامم. اما اذا كنا من هؤلاء الابطال الذين - [00:26:54](#)

هذه المسألة حين يقول لي هذا اشعر انه انسان يعني لن يمضي بعيدا في جانب الفكر وفي جانب العلم. وانه انسان يخشى عليه ان يقول الى ذلك الشخص البارز الميت في صورة الحياة. يعني صورة مهيمنة - [00:27:17](#)

ال القوم يأكل ويشرب ويتحرك لكنه في حقيقة امره الميت. لانك كما يقول علماؤنا الاقدمون اليوم الذي لا يزيدك فائدة يوم واحد. هذه لا ينبغي ان يحسب من عمره. يوم مر عليه - [00:27:47](#)

اربعة وعشرين ساعة ليست فيه فائدة واحنا بنستفيد بعض. هذا يوم رائع. بل لا اقول في الايام فقط اقول في الساعات دقائق الساعة التي تمر عليه ولا تستفيد فيها فائدة هي ساعة ضائعة من عمرك. وانت ايها الانسان - [00:28:07](#)

ان تكون مجموع ساعات ما تعرفي الانسان في هذا الكون في هذه الحياة مجموعة من الساعات قد تقل وقد تكتب مجموعة من فكل ما ضيعت ساعة او يوم فانت تضيع اعضائك. هذا شيء منك يضيع ويزيد - [00:28:28](#)

فان مضى فقد مضى الى غير رجعة ولا يمكن ان يرجع ابدا فاذا نحب ان يكون عندنا هذا الظماً وسيلة تحصيل المعرفة هي الخطوة الرابعة. وهي القراءة وبعض الناس تشكل ان تذكر القراءة ضمن هذه الخطوات العامة. هذه الخطوات التي اذكروها المرجعية - [00:28:48](#)

المعرفي قد يكون طيب القراءة جدا. فكيف تجمع القراءة مع هذا؟ القراءة جنب ان تكون عندك منهج حياة ان تكون منهج حياة ليست عليكم الاحصائيات التي تخرج بين الفينة والاخري احصائيات الكرام في العالم العربي مقارنة - [00:29:19](#)

سترى ان الاوروبين يقرأون في زيارة اه ما الموضوع الذي يقرأون فيه؟ ربما يقرأون في القلب يعني ليس دائما في كثير من الاحيان يقرأون كتب سهلة يقرأون روایات تيقرأو تلك الكتب يعني هي التي يكتبها بعض المشاهير عن سيرتهم الذاتية وما اشبه ذلك. انا متفق

معكم في هذا واقول فعلا - 00:29:47

من قراءاتهم بالمعيار المعرفي ليست آآ يعني ذات قيمة كبيرة ولكن مع ذلك هم يقرأون و نحن القراءة عدة ضعيفة جدا وللأسف لا اتكلم هنا عن عوام الناس الاميين او - 00:30:17

اتكلم عن المهندسين والاطباء والاطر وكبار الموظفين لا يقرأون يمر على الوادي لا اقول شهر بل ربما يمر علي عام كامل او اكثر ما ختم كتابا واحدا هاد الكارثة من الكوارث التي ليس لها اه يعني لا يمكن ان الى خراب هذه الامة. امة لا - 00:30:37  
امة مآلها الاقتحام والانتحار كما تشاهدون. ستقول لي لكن نحن لم نأمل في القراءة ستقوم بالنظام التعليمي في المغرب وفي العالم العربي لا يحب الكرامة ستعتذر به الوان من الاعذار - 00:31:07

النظام التعليمي في لغات متعددة وبالتالي لا نتقن لغتنا المتوسطة العربية والفرنسية والانجليزية ان هذه التي ستعتذر باحذار كثيرة. ولكنني مع ذلك لن اقبل عذرك لسبب بسيط جدا ان هذا الواقع الذي نعيش فيه هو هكذا يحتاج الى تغيير يحتاج الى اصلاح لا شيء في ذلك لكن انت بين خيار - 00:31:27

اما ان تجلس هكذا يعني امام هذا الواقع ويعني وتجعله شماعة تعلق عليها كل نقصان واما الحالة الثانية ان تقول نعم هنالك نقط ولكن ساحر الى تغيير الامر. سأبذل جهدي للتعلم للقراءة - 00:31:54  
لادراك المال ولكن ستصل الى ده خطير جدا ان تكون هكذا ما نحب الكرام. هذا خطير جدا. وخطير جدا ان يشتكونا به. الذي من المفروض انهم يعني ليست حواجز تحفظهم على الانقطاع نحن في ديننا القراءة والعلم وطلب العلم لأشياء فيها تحفظات - 00:32:24

تحفظات متعددة هم ليس لديهم دين اصلا في الغالب ليسوا متدينين ومع ذلك عندهم حدث لي في يوم من الايام ذهبت الى طبيب معين في قاعة الانتظار كنا مجموعة من المغاربة بطبيعة الحال انا احمل كتابي الفرنسي كعادتي او اكتر الحاضرون بل كل - 00:32:51

الحاضرين لا يفك احد فيهم في القراءة. يعني الواحد منهم بدأ يفعل نساء ورجال اما يصفر كلام فارغ لا بداية له ولا نهاية ويزعج الاخرين بالمناسبة واما يفك هاد المشكلة كبيرة اما ان يكون عبقرية سينتاج انتاجا فكريها ضخما يتأمل - 00:33:21  
انه في الحقيقة ذنبه او عقله يعني كالآللة الجوفاء التي تدور وتدور فيها شيء وهذا هو الغالب العباقي في هذا الزمن القديم واما ينظر يمينا وشمالا للنظر حقه. هكذا يعني دخلت امرأة اوروبية - 00:33:51

انتقلت قاعة الانتظار اول شيء رجعت الى اه يعني هذه المسؤولة او الممرضة لم يكن شيئا اخذت منها مجلة وجلست لتقع. اي هذه حتى لم يكن في برنامج يعني يكون لديه يعني - 00:34:15

اول ما تحصل على كييفما كان مهم ان تشغل عليه مع الحروف هذا هو اول شيء وفي اي مكان وفي الحدائق العمومية وحتى في المقهى تجدهم يحملون ماذا؟ كتابا ويقرأون. فربما ان نعتاد - 00:34:46

على هذا الكرام نريد ان نرجع الى الكرام. ستقول لي انت معاشر المشايخ تتكلمون عن القراءة ولكن حين نطلب من القراءة تأتيه بعض الاسماء وبعض الكتب الصعبة والمجددات صفراء ضخمة لا يستحيل ان نقرأ مثلا - 00:35:16

متفق معك اه حين ننصح بهذه الكتب ننصح بها اناسا مخصوصين يحبون القراءة يعني ليس لديهم اشكال في القراءة ويريدون من يطلب العلم ويتطورون من درجة الى التي يتلوها. فحينئذ نطالبكم مثلا بكتب في النحو بكتب - 00:35:36

لكن اذا كنت انت في المرحلة الاولى وهي مرحلة الشخص الذي لا يقرأ اصلا ولا يحب القراءة اصلا ينبغي ان تبحث يكون غايته ماذا؟ ان تحب القراءة. ان تبحث عن نوع الكتب - 00:35:59

الذى يلائم هنالك كتب هنالك كتب تلائمك يا فلان ادع الله كتب خاصة قد تكون ادبية قد تكون تاريخية قد تكون حتى في خارج العلوم الشرعية قد تكون مثلا في في المعدة يعني هنالك - 00:36:19

تحبها وتجد بغيتك فيها. ابحث عن هذه الكتب واقرأها بادمان وباكثر الى ان تصل الى المرحلة التي تحب فيها القراءة حينئذ يمكنك

ان تنتقل الى الكتب التي لا تحبها تحذر مشايخنا اه يبدو ان اه يعني ان من العلماء كبار العلماء كان في - 00:36:39

فذهب عند احد العلماء الكبار واستشاره انا اريد ان اقرأه قال ماذا افعل ؟ بدلا من ان يعطيها صعبا قال له خذ الف ليلة طويلة. ركيب في اسلوبه ضعيف في معانيه ومقاصده - 00:37:08

لكن القصة هكذا وردت قد اقول اني اريد ان اقرأها اولا فبدأ يقرأ فيها فاذا به يحب القراءة. انتقل الى كتب اخرى فصار من كبار القرآن. حتى يعني يذكرون عنه لفجوة ان يعني اه الشبکية في العلم اصابها شيء - 00:37:34

الكرام لا يقرأ بحوس فالمعنى ابحث عن هذه الكتب التي تلائم كتاب ادبی كتاب سهل كتاب تاريخي اقرأ فيه ولا تنظر الى نص الاصح كتب تلائمهم هم ولا تلائمك انت ثم انتقل من تلك - 00:37:57

الى كتب اخرى تصر اذا هذه النقطة الرابعة المتعلقة بالقراءة النطق الخامسة اه اريدك الا تبالغ في التفضيح في وضع النظريات لأن حين ذكرت لك آآ الغاية والاهداف كثيرا الى ان تصل الى القلوب في وضع النظريات - 00:38:17

لان مثل هذا القلوب يؤدي بك الى القعود وعدم العمل. يعني ينبغي ان تكون عمليا شيئا ما. اه يتيمة اناس يطلبون برنامجا لنقل مثلا في الفقه المالي يقول يا شيخ لبرنامج نسير عليه في الفقه المالي - 00:38:44

نعم اقول له مثلا اقرأ بالمعاشر وبعد ظهر السنة وبعده خليل بالشهر الفلاني وكذا وكذا الشخص ماذا الان ؟ الاولى فيبدأ يسألني هل الكبير ام الصغير ؟ اقول له بالشرط الكبير ؟ ولكن انا افضل ان - 00:39:04

الشخص الا اذا اقول يا فلان انت هنا فلما تتحدث عن هذا ؟ انت هنا هذه النظرية الطويلة التي تزيد ان تضعها والتي ربما لن تصل اليها الا بعد عشر سنوات او اكثر او قد لا تصل اليها كثير من الناس ولا يصلوا اصلا - 00:39:24

الى مرحلة فاترکنا من هذه النظريات ليكن شعار ما واجب الوقت بالنسبة لي شوف هذا الشعار ما واجب الوقت في الوقت الحالي في اللحظة الفلانية مثلا او اوجه الان وانا اتكلم وجهك الان ان تسمع قد تتعكس - 00:39:46

الأمور فيما بعد حين افتح المجال للمدخلات لكن ما واجب وقتى الان في اللحظة الفلانية التي انا فيها كذا وكذا اؤدي واجبا اترکني من النظريات ستأتي بعد عشر سنوات او عشرين سنة عندك كبير جدا وكثير جدا وهذه المبالغة - 00:40:06

الاسئلة التي عكسية مفهوم الا الشيء او الخطوة السادسة هي قضية الصحبة والتقدير الصلح والتقطير. التقطير هو ذلك الشخص الذي يضع عليك الاطار الذي تمشي فيه خدوا الباقيين. الصحبة هو ذلك الشخص الذي يكون معلم لتمشي معه في تلك - 00:40:26

في تلك فاذا انت اطيل بعبارة اخرى والمشايخ الصحبة هم الاصدقاء او زملائه الطلبة. لابد من ان تفك في هذا الامر كثيرا لابد ان تبحث عن المؤطرين. قد يكونون شيوخا من شيوخ العلم. قد يكونون - 00:41:06

متخصصين في مجال قد يكونون مربين او دعاة او خبراء المقصود اناس يضعون لك معارف الطريق التي تمشي عليها وهمؤلاء المشايخ هم المفاتيح التي تفتح لنا الابواب المغلقة. لانك الان في مسيرة العيد - 00:41:30

ستجد ابوابا كثيرة مغلقة امامك. لا تستطيع فتحها تحتاج الى هؤلاء المشايخ ليفتحوا لك هذه الابواب المغلقة. فاذا المشايخ لا ينبغي ان تتوقع منه انهم يصيرون العلم فيه. كثير من الناس - 00:41:55

يظن انه يذهب الى الشيخ يا شيخ اريد ان اتعلم لك وكذا تفضل كيف تريده ؟ اريد ان اتعلم علم النحو فيحضر تلك المجالس ولكن لا يبذل ادنى جهد شخصي لنفسه هو خارج مجالسه مع شركة - 00:42:15

لانه يتوقع انه حين يجلس مع الشيخ عنده يعني طريقة معينة يسكب يصب بها العلم مبني لابد له وينتقل ذلك العلم الى قلبه مباشرة وهذا غير صحيح. ولا يمكن ان يكون ابدا. العلم كله جهد - 00:42:37

والشعر لا يعلو ان يضع لك الطريق ويفتح لك الابواب المغلقة كما تقرأ ولذلك قد يراه الشيخ لا للعلم اصلا قد يراه في السبت والهدي. ام الامام مالك رحمة الله تعالى - 00:42:57

كانت اه توظفه وتطيبه ويلبسه حسنا ثيابه ثم نرسله الى مجلس ربيعة ربيعة تلقب ربيعة الرأي وتقول له خذ من هديه قبل هديك خذ من هديه او احسنته قبل علمه بمعنى انه لا - 00:43:20

والى هذا الشيء ليتعلم معلومات مجمعة من معلومات كذا وكذا لا فقط العلم فقط السم والهدي المنهج العام الذي يسير عليه هذا الشيء في حياته. بل قد يكون الشرك يراه فقط للبركة - 00:43:45

تعرفون ان كثير من الناس يتقدمون الى شيوخهم كطلب الاجازات تعرفون الاجازة وذلك باش يكون عندك سند متصل بالملكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اجازني فلان قال حدثني فلان قال اخبرني فلان الى ان تصل الى - 00:44:05

صلى الله عليه وسلم هذه البركة بمعنى قد يكون الطالب متمنكا في العلم ومع ذلك يذهب الى الشعري ليحصل على اجازة لاجل بركة اختصار السلام. من قصص مشهورة رئيسية اذكرها من قراءته - 00:44:35

النواب الإمام الذهبي يسمعون به شمس او ربما لا تسمعها يعني انا اتوقع انهم تسمعون به افترض فيكم من باب احسان الظن ولكن غادي يكون العكس رحمة الله تعالى ذهب الى وكان واحد - 00:44:55

محاولة ابن دقيق صار يمتحنه قبل الاجازة امتحان لانه امتحان سريع قال له ما اسمك؟ قال محمد قال ابن الدقيق ابو طاهر قال له لا ذاك المخلص قال من ابو محمد - 00:45:15

قال سفيان ابن عيينة شوف هاد المحاورة السامية تدل على ماذا؟ تدل على ان ابنتك يريد ان يعرف هل هذا الطالب الذي يأتي متمنكا ام غير التبني؟ فوجده متمنكا في العلم الى ابعد الحدود يعرف الرجال - 00:45:45

محمد يشير الى احد القوات المتقدمة اسمه ايضا محمد لقبه الذهبي فهم الطالب ذلك وقال ذاك المخلص ليس انا شخص اخر. قال له من له محمد الهمالي؟ عن احنا كنا نعرف سفيان ابن عيينة نعرفه باسمه واسم ابيه لكن ما نعرفه ببنيته ونسبه لا نعرف ابو محمد - 00:46:05

المحمدي الهمالي قال سفيان بن عيyan اذا قمت بهذه التفهم فحصلت على الاجازة لتحصيل هذه الاجازة فإذا احرض على هذا التقطير احرض على هذا التقطير ولكن لا تتوقع منه ان يعطيك كل شيء. هذا التعطيل هذا مؤطر وهذا الشيء - 00:46:35

سيعطيك بحثا بالأشياء وبعض المفاتيح وبعض الإرشادات بالنسبة للصحبة ما المراد بالصحبة؟ الناس نوعان الاصحاب نوعان اثنان اناس يذكرونك بالآخرة واناس يذكرونك بالدنيا. اذا باش اصحاب الآخرة الخاطئة لأصحاب الآخرة والدراويس الذين - 00:47:05

لا يعرفون الا الصلاة والعبادة ولا يشاركون في دعوة ولا عظ ولو لوا عمل للإسلام والاسلام الذين يعملون او الذين يذكرونك بالآخرة هم الذين يحملون هم الاسلام ويدعون الى الله عز وجل - 00:47:35

والذين يذكرون بالدنيا هم الذين لا يحملون هم الاسلام. ولا تفهم امة الاسلام في شيء وانما يهمهم ماذا؟ تفهم لذلك لما نجلس مع هذه الدنيا اي شيء يحدثه عن الاكل عن الشرب عن النساء هناك - 00:47:55

على ما ادرى عن كرة القدم عن كذا عن اي شيء خارج منظومة الآخرة والأشياء التي تفيده في تحصيل رمضان عز وجل. اذا مثل هؤلاء ينبغي ان تبتعد عنهم - 00:48:15

على الذين يذكرونك بالآخرة اذا جلست معهم يكلمك عن اخر كتاب صدقة يكلمك عن اه اه انه غدا مثلا يوم من الايام الفاضلة علينا ان نحرض مثلا على صيامه. يذكرك دائمًا بالأشياء التي ربما لا تنساها - 00:48:35

هل تغفل عنها مما هو متعلم بالآخرة لا بالدنيا؟ اذا احرض في باب الصحبة على امثال هؤلاء كما التأطير على المشاكل الذين يجيدونك ويعلمونك ثم الخطوة السابعة هي التخطيط وحسن تنظيم الوقت. وهذه مسألة لا اطيل بذكرها في محاضرات سابقة - 00:48:55

اه المقصود لابد من التخطيط ولابد من ادارة حسنة للوقت لان اكثر الناس في هذا العصر المشاغل الدنيوية المتلاحقة. فتجده من شغل الى شغل حتى امضي به السنوات فيجد نفسه ما حقق - 00:49:20

لا ينسى ولا لدين الله عز وجل فإذا مثل هذا مشكلته ليست في انه ليس معنويا ولكن يشهد انه لا يخطط جيدا ولا يحسن ادارة وقته وانه قاتل كثيرة تضيع به. نعرف كثيرا من - 00:49:40

وصل لدرجة حرصه على اه استغلال الوقت وحسن استثماره انه يعني حتى كيف يأكل يضع الكتاب امامه لكي لا يضيع ذلك الوقت

الذى يأكل فيه لا يضيع منه هو يقول في نفس الوقت يضع الكتاب - 00:50:00

تستغل كل دقيقة وكل ثانية من عمرك في شيء بالضرورة الكتابة فقط ولكن اي كثير من الناس الآن انور انت واي شخص الآن هذا اليوم الذي نحن فيه اليوم منذ - 00:50:20

الى الكلام من اوقات التي استثمرتها بنسبة عالية جدا مثلا بنسبة مئة بالمئة وبالمقابل ووقوف نحن تضييع العقد لا اقل ولا اكتر ان كانت نقاشات يعني بأسسها بقواعدها وبمعرفة نعم. اما الكلام في كلام وتضييع فهذا مما ينفع. ثم - 00:50:40

الخطوة الثامنة هو قطع اه التعلقات الباطلة الانسان في حياته له تعلقات باشياء معينة يعني يجعله يتعلم عما يريد في حياته هي اقصى ما ينبغي ان ينامه الانسان ماشي هي اقل ما ينامه الانسان الخطأ - 00:51:28

ثم هذا كلما آآ زاد سنه كلما صارت حاجته الى النوم اقل ما زاد على ذلك فهو محض على الانسان وذلك الاشخاص الذين ينامون في ايام الدراسة مجهد كبير جدا - 00:51:55

ضرر لا يمكن ان يأتيك خاصة ان النوم افضل ما كان في وقته المرصود له في كل ليلة وان نوم النهار خاصة في اوقات الضحى هذا كله ضرر يعني قليل من القليلة هذا يمكن ان يقبل - 00:52:35

اما الذي ينام الليل والنهار ينام بالليل وهو نائم مستمر والضحى مساء الشباب لا معنى لها وأشياء كلها ضرر وقد تقبل من البطالين من عوامل الناس الذكي يستحيل ان تقبل من شخص يعرف من شخص كادفاله طالب قديس او بصفة عامة طالب علم من شخص له - 00:52:55

في حياته هذا غير مقبول ابدا. الى جانب التعلقات الكبيرة هنالك النظر النظر فضول النظر فان اطلاق العين يمينا وشمالا لا تأتي الا بالشهر. ولا يمكن ان تأتي بالخير خاصة في مجتمعنا - 00:53:35

ومن التعلقات السيئة ايضا اه الشبكة مع البيولوجية وموقع التواصل الاجتماعي لا الهي شر ولكن المبالغة فيها شر لا يشرك فيه. ولذلك كثير من الناس حين يدخل الى هذه الواقع بل اكثر الناس عليه - 00:53:55

يدخل لي الشبكة بغير هدف محدد. على غير مدة دون بوصلة في يعني قد اصل الى برو قد لا اصل وابقى هكذا حتى اه يعني يدخل الى الشبكة دون تدليل - 00:54:15

دون غاية فيبقى الساعات الطوال هو يضيع وقته فيما لا ينفع. المقصود ان انك اذا دخلت تستغلها في الاشياء النافعة. تعرفون مثلا الكثير من الاوروبيين الغربيين تعرفون هذا ربما اكثر مني - 00:54:35

يستفيدون كثيرا من الشبكة الانترنت في باب التعليم في باب التعليم الالكتروني لأن هنالك دورات علمية كثيرة يمكن ان تعقد بل هي تعقد فعلا خاصة عند باللغة الانجليزية مثلا عند الامريكيين وما اشبههم - 00:54:55

في موضوعات مختلفة يدخل الناس ليعلموا ويدخلوا اخرون ليتعلموا بالمقابل خوتنا هنا في المغرب تجده ليش يدخل ليتفرج؟ فلان على الصورة ديالو فلان غادي اعلق على يقول لي كما ادخل اعلق عليه وهذا التضييع للاوانيات الانترنت سلاح - 00:55:15

اما ان تستعمله في الخير حينئذ ينفعك كثيرا واما ان تستعمله لا قل في الشر ولكن على الاقل تستعمله فيما لا ينفع حينئذ يضرك كثيرا هذه من التعلقات السيئة التي ينبغي قطعها ان اردت النجاح وكلامنا - 00:55:45

ثم خطوة التاسعة وهي ان تتعامل مع العوائق والصعوبات التي يمعن كثير من الناس الان حين تحدثه عن العلم والمعرفة وكذا ولست متفرغا انا مشغول قد تكون لكم قصة في مخطوطة قديمة لكتاب الصلاح هذا معجم من معاجم اللغة العربية - 00:56:05

وجدوا في اخر نسخة في اخر نسخة مطلوبة كلام للناسخة الناسخة المرأة التي نسخت هذا الكتاب بخطيتها اسمها مريم ماذا كتبت؟ كتبت ما معناه بعض كذب بما معناه وارجو من وجدي فيه سهوا اخر مخلوقات هو وارجو من وجدي فيه - 00:56:40

سهوا ان يغفر لي خطبي. فاني بينما كت اخوض كت احرك المهد ولدي بشمالي. بمعنى هذه ام هذا الناس التي بقي الكلام ام لها في تحركه بشمالها وهي تفوق صحننا الجوهري بيمينا فضلا عن ان يكونوا قد قرأوا الكتابة فضلا - 00:57:10

وبعد ان يكونوا قد نسخوا الكتابة فضلا عن ان يكونوا ينسخون الكتابة حال عدم التفرق حال الانشغال التام وشوف بين تلك الرمال وبين هذه التي نحن فيها الان. بالمناسبة الان في عصرنا صرنا - [00:57:50](#)

قد نجد بعض الذكور عنده مثلا بعض الذكور ما عندهم رغبة في العلم مثلا القراءة الكثيرة يقرأون بكثرة الاناث. عندهم حرص عندهن حرص عموما على الدين على لكن هذا الحرص على القراءة والتعلم شيء يبدو او يقل في الايمان - [00:58:10](#) في تاريخ امتنا الاسلامية وجد الرجال العلماء وجدت النساء السيد محمد انظر الى ترجمة شيوخه سيخصص جزءا لشيخ اللواتي اخذنهن الحديث وهن كثيرات يمكن ان ترجع الى الكتب المؤلفة في هذا الباب - [00:58:40](#)

ما الذي يمنع الان المرأة او الفتاة ان تتعلم ويكون لدينا قارئة يضرب بکثرة او ان يكون لدينا عالمة ويرجع اليها في المعضلات او ان يكون لدينا متخصصة في حتى من تعلمت خاصة الاولاد وكذا - [00:59:10](#)

لم اقل لهم مريم عبد القادر وكلماتها التي ذكرت لكم الان. فاذا لابد من التعامل مع بحزم مثلا نقول لست متفرغا عندي انشغال هذا صحيح التعامل معه بالحزم اذا كنت شاغلا - [00:59:40](#)

فدم من الجهد ما تدفع به هذا الانشغال وتحرص على تخصيص وقت للعلم ولابد مثلا بعض الناس يتعلم بالتلقيب للصغر سن العاشرة خطأ بل العلم يكون في الصغر في الكبر كما بوب على ذلك الامام البخاري رحمه الله تبارك وتعالى العلم يكون في كل وقت - [01:00:00](#)

وهكذا كل عائق لانك حين تخرج بهذا الطريق النجاح التي تتحدى عنها ستجد عوائقا كثيرة جدا كل اما ان تستسلم له ويجعلك ترجع ولا تصل الى مبتغاه واما ان تصمد لك وتعامل - [01:00:30](#)

الحزم حتى نزيحه عن طريقك لان هذا طريق وليس طريقا سهلا معبدا بالنسبة. ثم اخيرا اهنى ايضا مهمة خطوة مهمة هي الخلافات والنقاشات التي يقع فيها كثير من الناس حين اقول بعد عن هذه الامور انما اقصد في ذلك المهدى لكي لا يفهم كلامي خطأ. اما العالم المتمكن الخاص في علمه - [01:00:50](#)

فواجهه ان يخوض في هذه النقاشات وهذه الخلافات ليبيين الحق من الباطل. اذا العالم يخوض ولكن خوض حق فيبيين الحق وهذا الحق وهذا العاطي وهذا الخلاف الصحيح فيه كما لكن اذا كنت - [01:01:24](#)

مبتدئة فارجوك لا تخوض في هذه الامور. الامثلة التي تأتيني كثيرة انا اعطيكم مثال يتكرر ما وقع مرة من مرتبين مرارا يفسد فيه بعض الاشخاص نساء ورجال يا شيخ بسرعة هذه شبهة انا كنت في نقاش في صفحة الحادية - [01:01:44](#)

احد الملاحم اللي كتب هذه الشبهة ارجوك بسرعة اريد الرابط قبل المساء او قبل ما ادخلك بهذه الصفحة؟ تجي تقول لي انا بسرعة انا الشبهة الإلحادية قد تستغرق مني كتابة الرب ما ادري صفحتين او ثلاث صفحات. انت ما الذي مدخلك للمناقشة مع الملائكة - [01:02:04](#)

وهنا عندنا نقص في مناقشة الملاعب لكن هذا موضوع اخر او يأتيك قضية الشيعة شبهة غريبة هادي مشكلة لا القضية انك انت اوقعت نفسك في بحر لجي وانت لا تحسن العون - [01:02:24](#)

لكن نصحيتي لك تعامل مع ما يلائمك انت عمل مع ما يناسب قدراتك ومؤهلاتك ولا تقل فوق اه المسافة التي تطبيقها لأنك حينئذ ستسقط ولا تموت ستقول لي ولكن هذه الصفحات الالحادية - [01:02:54](#)

انه اذا لم ندخل اليها سينتشر المواطن هذا غير صحيح غير صحيح هذه الصفحات والواقع تفاصيل بالمناقشة مع هؤلاء وكثير من الناس الحسنة بضعة اشهر دخلته الشبهات بها قلبه والعياذ بالله من هؤلاء اه من المتهمين - [01:03:24](#)

الطواف هذا مثل شخص في مدينة او في قرية فيها اوضاع طرق وفيها مجرمون وكذا وهو ضعيف في جسده جدا ما لا يستطيع ان يحرم بتحرك بصعوبة. فهل مثل هذا الشخص يخرج لمقارنة قطاع الطريق ومقاتل - [01:03:54](#)

اما انه يجلس في بيته ويمتص برجال الامن مفهوم ان يتصل بالرجال لانه حين يخرج لهؤلاء المجرمين وهم في ضعفه فانه يستهلك وقد يقتل وقد تقع عليه مصائب فكذلك نفس الشيء هنا هنالك - [01:04:14](#)

يحاربون للطائف مبتعدة لا تخرج اليهم مباشرة ويقاتلهم وانت ضعيف الحاج جدا وان المكلفون بان الامن الروحي بالامن العقلي  
بالامن الفكري والشرعى بصفة عامة تستدعي العلماء وتقول لهم تعالوا ردوا على هذه الامور اما انا فلا اخوض فيها ابتداء لا ادخل -

01:04:44

ديما لأن ابني الروحي اغلى عندي من البدن مفهوم فإذان هذه القضية مهمة جدا واظن كثيرا من الناس ربما قد يعني يحتاج للمشاهدة  
الاولى كثير من الطلبة ينقطعون عن العلم. وينقطعون عن المعرفة وينقطعون عن كل شيء بسبب هذه النقاشات -

01:05:14 - الشخص لا يعرف كوعه من بعد ويأتي يسألني جنس العمل والايمان المطلق هو مطلق الايمان والعذر العلماء يحارون فيها. وهذا

الشخص لا يعرف ابجديات العلم وبدنياته في هذه الامور النتيجة انه ينقطع ولا يستمر في العلم ولا يصل الى مزاده في طريق النجاح

01:05:44 -

اكثر وان شاء الله تعالى اذا كان اضافات مشكورين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين -

01:06:14